

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. نظرة عامة عن ميدان البحث

(١) تاريخ تأسيس المدرسة

المدرسة الثانوية نَهضة العلماء روضة الصبيان بقدس هي إحدى المؤسسات التعليمية على مستوى الثانوية في قدس والتي تلتزم بأهل السنة والجماعة. المؤسس هذه المدرسة بدأ لهيئة تعليمية بنهضة العلماء سميت *BPPPMNU/BP3NU* روضة الصبيان استجابة لمطالب مجتمع النهضيين الذين أرادوا الحصول على تعليم عالي المستوى يحتوي على برنامج مهني، بمذهب أهل السنة والجماعة ولديهم نوعية جيدة من حيث التخرج و تعليم. تأسست المدرسة الثانوية نَهضة العلماء روضة الصبيان في التاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٥ وهي تحت رعاية وكالة تنفيذ التعليم معارف بنهضة العلماء في منطقة قدس. في أيامها الأولى تحت قيادة السيد وفق شيري، العالم الإقتصادي حتى الآن. في السنة الأولى من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، قبلت المدرسة الثانوية نَهضة العلماء روضة الصبيان ٧٨ طالبًا مقسمين إلى فصلين.

٢) رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها

يجب أن يكون لكل مؤسسة تعليمية رؤية ورسالة وأهداف. يمكن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة من خلال عملية التعلم اليومية. رؤية ورسالة وأهداف المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس هي كما يلي:

أ) الرؤية

تحقيق المدارس كمؤسسات تعليمية دينية إسلامية قادرة على تحقيق وتطوير الصفات الإنسانية المتفوقة في مجالات الدين والعلم ولديها مهارات مختصة كجيل الإسلام الذين هم أهل السنة والجماعة.

ب) الرسالة

١) تنظيم التعليم والتدريس الموجه نحو الجودة الأكاديمية والأخلاقية والاجتماعية والمهاراتية لتطبيقها في الحياة الاجتماعية والحياة الدولة على أساس البانشاسيلا ودستور عام ١٩٤٥.

٢) غرس قيم التعاليم الإسلامية التي تلتزم أهل السنة والجماعة وتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات حتى يتمكنوا من إفادة المجتمع.

ج. الغرض

١) تنظيم أنشطة تعليمية نشطة وإبداعية وفعالة وممتعة.
إكساب الطلاب المهارات الأساسية فيما يتعلق
بمعرفة الدين الإسلامي مع التوجه أهل السنة
والجماعة.

٢) تكوين طلاب قادرين على المنافسة في المستويات
التعليمية العليا.

٣) تكوين الطلاب ليكونوا بشراً أتقياء وأذكياء وفاضلين.
٤) تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا أشخاصاً ذوي
المعرفة والمهارة والثقة.

٥) تكوين جيل موثوق من نخضة العلماء في المستقبل
يتمتع بروح قومية ووطنية عالية.

٣) بيانات عن المعلمين والعاملين في التعليم والموظفين
والطلاب

أ) بيانات عن المعلمين والعاملين في التعليم
والموظفين

في عملية التعلم، يلعب المعلمون دوراً مهماً
في نقل المعرفة، لذلك هناك حاجة إلى معلمين ذوي
كفاءة. يضم المدرسة الثانوية نخضة العلماء روضة
الصبيان بالفعل ١٨ عضواً في هيئة التدريس، و ٢ من

أعضاء هيئة التدريس، و ١ من موظفي الحراسة والتنظيف، و ١ عامل في المقصف.

عدد أعضاء هيئة التدريس: ١٨

الكادر التعليمي: ٢

طاقم الحراسة والنظافة: ١

طاقم المقصف: ١

ب) بيانات الطالب

يواجه وضع طلاب المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان من عام إلى آخر صعودًا وهبوطًا. ستزداد التطورات الحالية في ٢٠٢٣-٢٠٢٤. عدد الطلاب من الصف العاشر إلى الثاني عشر هو ١٤٦ طالبًا. بالتفاصيل التالية: ٥٠ طالبًا في الصف العاشر، ٤٠ طالبًا في الصف الحادي عشر، و ٥٦ طالبًا في الصف الثاني عشر.

ج. المرافق والبنية التحتية

يمكن أن تكون المرافق والبنية التحتية في المؤسسات التعليمية مفيدة لتنظيم عملية التعلم بشكل مباشر وغير مباشر من أجل تحقيق هدف تعليمي. باعتبارها واحدة من المدارس المنشأة حديثًا، تتمتع المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان ببنية تحتية كافية لدعم العملية التعليمية، بما في ذلك

وجود مبنين. يتكون المبنيان من المبنى القديم والمبنى الجديد، يوجد في المبنى القديم عدة فصول دراسية يشغلها الصفان الحادي عشر والثاني عشر. وفي الوقت نفسه، المبنى القديم يشغله الصف العاشر وبعض الصف الحادي عشر. ليس هذا فحسب، بل تحتوي المدرسة أيضًا على العديد من أجهزة الكمبيوتر التي يمكن للطلاب استخدامها لدعم قدرات الطلاب ويوجد بها جهاز عرض لتسهيل الأمر على المعلمين في عملية التدريس والتعلم.

٢. التحليل الوصفي عن نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي

والفصل الضابط

١) وصف الاختبار القبلي للفصل التجريبي

تحليل بيانات الاختبار القبلي على القدرة على التحدث في الفصل التجريبي مع ١٠ أسئلة. المؤشر المرجعي للحد الأدنى لدرجة مهارة التحدث وفقاً لأنظمة المدرسة هو إذا حصل الطالب على درجة ٧٥، فإذا كانت الدرجة أقل من ذلك تعتبر درجة الطالب غير مكتملة. وصف البيانات الإحصائية للاختبار القبلي للفصل التجريبي موجود في الجدول

.٤.١

الجدول ٤.١ وصف إحصائيات الاختبار القبلي للفصل التجريبي

إحصائيات	القيمة
عدد الطلاب	٢٥
أعلى الدرجات	٦٥
أدنى قيمة	٣١
متوسط القيمة	٤٩
الانحراف المعياري	١٠

في الجدول ٤.١ أعلاه يتبين من بيانات ٢٥ طالبًا في الفصل التجريبي أن متوسط درجات الاختبار القبلي كان ٤٩ مع انحراف معياري قدره ١٠. وأقل درجة حصل عليها الطلاب كانت ٣١، بينما أعلى درجة يمكن تحقيقها كان ٦٥. من نتائج درجات الاختبار القبلي التي حصل عليها الطلاب. الخطوة التالية هي تحديد فئة درجات تقييم القدرة على التحدث. المرجع في تصنيف القيمة هذا هو وفقًا لنطاق قيمة المقياس الأمريكي. يتم تجميع درجات القدرة على التحدث للاختبار القبلي للفصل التجريبي في جدول توزيع تكراري على النحو التالي:

الجدول ٤.٢ التوزيع التكراري لدرجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي

الدراجه المعتمرة	النتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١٠٠ - ٩٠	ممتاز	-	-
٨٩ - ٨٠	جيد جدا	-	-
٧٩ - ٧٠	جيد	-	-
٦٩ - ٦٠	مقبول	٥	%٢٠
٥٩ - ٠	ضعيف	٢٠	%٨٠

وبناءً على الجدول ٤.٢، يتبين أن ٢٠ طالباً من الصف التجريبي هم في الفئة الضعيفة، و٥ طلاب هم في فئة الناجحين. وبعد تحويل متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي إلى الفئات الخمس المذكورة أعلاه، كان ٤٩، وهو ما تم تصنيفه على أنه ضعيف.

٢) وصف الاختبار القبلي للفصل الضابط

تحليل بيانات الاختبار القبلي حول القدرة على التحدث في الفصل الضابط مع ١٠ أسئلة. يرد وصف البيانات الإحصائية للاختبار القبلي لفئة التحكم في الجدول ٤.٣

الجدول ٤.٣ وصف إحصائيات الاختبار القبلي للفصل التجريبي

إحصائيات	القيمة
عدد الطلاب	٢٥
أعلى الدرجات	٦٠
أدنى قيمة	٣٢
متوسط القيمة	٤٨
الانحراف المعياري	٩

في الجدول ٤.٣ أعلاه، يتبين من بيانات ٢٥ طالبًا في الفصل الضابط أن متوسط درجات الاختبار القبلي كان ٤٨ مع انحراف معياري قدره ٩. وأقل درجة حصل عليها الطلاب كانت ٣٢، في حين أن أعلى درجة يمكن تحقيقها كان ٦٠. المرجع في تصنيف الدرجات وهذا يتوافق مع نطاق قيمة المقياس الأمريكي. يتم تجميع درجات القدرة على التحدث للاختبار الأولي للفصل الضابط في جدول توزيع التكرار على النحو التالي:

الجدول ٤.٤ التوزيع التكراري لدرجات الاختبار القبلي لفئة التحكم

نسبة مئوية	عدد الطلاب	النتيجة	الدراجة المعتبرة
-	-	ممتاز	١٠٠ - ٩٠
-	-	جيد جدا	٨٩ - ٨٠
-	-	جيد	٧٩ - ٧٠
٤%	١	مقبول	٦٩ - ٦٠
٩٦%	٢٤	ضعيف	٥٩ - ٠

وبناءً على الجدول ٤.٤، يظهر أن ٢٤ طالباً من الفصل الضابط هم في الفئة الضعيفة، وطالب واحد في فئة الناجح جداً. وبعد أن تم تحويل متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي إلى الفئات الخمس أعلاه، كان ٤٨، وهو ما تم تصنيفه على أنه ضعيف.

٣. تحليل بيانات نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي

والفصل الضابط

(١) وصف الاختبار البعدي للفصل التجريبي

تحليل بيانات الاختبار البعدي للقدرة على التحدث في الفصل التجريبي مع ١٠ أسئلة. ويرد وصف البيانات الإحصائية بعد الاختبار للفصل التجريبي في الجدول ٤.٥

الجدول ٤.٥ الوصف الإحصائي بعد الاختبار للفصل التجريبي

إحصائيات	القيمة
عدد الطلاب	٢٥
أعلى الدرجات	٨٢
أدنى قيمة	٦٣
متوسط القيمة	٧٦
الانحراف المعياري	٦

في الجدول ٤.٥ أعلاه، يتبين من بيانات ٢٥ طالبًا في الفصل التجريبي أن متوسط درجات الاختبار البعدي كان ٧٦ مع انحراف معياري قدره ٦. أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي ٦٣، بينما أعلى درجة يمكن تحقيقها هي ٨٢. يتم تجميع درجات الاختبار البعدي في القدرة على التحدث في الفصل التجريبي في جدول التوزيع التكراري على النحو التالي:

الجدول ٤.٦ التوزيع التكراري لدرجات الاختبار البعدي

للفصل التجريبي

الدرجة المعتبرة	النتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١٠٠ - ٩٠	ممتاز	-	-
٨٩ - ٨٠	جيد جدا	٩	%٣٦
٧٩ - ٧٠	جيد	١٣	%٥٢
٦٩ - ٦٠	مقبول	٣	%١٢
٥٩ - ٠	ضعيف	-	-

وبناءً على الجدول ٤.٦، يتبين أن ٣ طلاب من الصف التجريبي كانوا في فئة الناجح، و١٣ طالباً في فئة الجيد جداً، و٩ طلاب في فئة الجيد جداً. وبعد تحويل متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي إلى الفئات الخمس المذكورة أعلاه، كان ٧٦، وهو ما يعتبر جيداً.

٢) وصف الاختبار البعدي للفصل الضابط

تحليل بيانات ما بعد الاختبار لقدرة التحدث في الفصل الضابط مع ١٠ أسئلة. يرد وصف البيانات الإحصائية بعد الاختبار لفئة التحكم في الجدول ٤.٧

الجدول ٤.٧ الوصف الإحصائي بعد الاختبار للفصل الضابط

القيمة	إحصائيات
٢٥	عدد الطلاب
٧٢	أعلى الدرجات
٤٤	أدنى قيمة
٥٧	متوسط القيمة
٧	الانحراف المعياري

في الجدول ٤.٧ أعلاه، يتبين من بيانات ٢٥ طالبًا في الفصل الضابط أن متوسط درجات الاختبار البعدي كان ٥٧ مع انحراف معياري قدره ٧. أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي ٤٤، بينما أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها هي ٧٢. يتم تجميع درجات الاختبار البعدي في القدرة على التحدث في الفصل الضابط في جدول التوزيع التكراري على النحو التالي:

الجدول ٤.٨ التوزيع التكراري لدرجات الاختبار البعدي للفصل الضابط

الدرجة المعتبرة	النتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١٠٠ - ٩٠	ممتاز	-	-
٨٩ - ٨٠	جيد جدا	-	-
٧٩ - ٧٠	جيد	١	%٤
٦٩ - ٦٠	مقبول	١٠	%٤٠
٥٩ - ٠	ضعيف	١٤	%٥٦

بناءً على الجدول ٤.٨، يظهر أن طالبًا واحدًا من الفصل الضابط يقع في فئة الجيد، و ١٠ طلاب في فئة الناجح، و ١٤ طالبًا في فئة الضعيف. بعد أن يتم تحويل متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط إلى الفئات الخمس المذكورة أعلاه، أي ٥٧ يتم تصنيفها على أنها ضعيفة.

ب. تحليل البيانات

١. نتائج اختبار الفرضية

(١) اختبار المتطلبات الأساسية

أ. اختبار الحالة الطبيعية لقيم الاختبار القبلي

الفصل التجريبي والفصل الضابط

يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة ما إذا كان المتغير التابع والمتغير المستقل لهما توزيع طبيعي أم لا. أما بالنسبة لتقنية اختبار الحالة الطبيعية فقد استخدم الباحثون الاختبار الإحصائي لعينة واحدة لشايبرو ويليك بمستوى دلالة ٠.٠٥ أو ٥%. إذا كان رقم الأهمية (SIG) أكبر من ٠.٠٥، يتم الإعلان عن توزيع البيانات بشكل طبيعي، بينما يكون رقم الأهمية (SIG) أقل من ٠.٠٥، يتم الإعلان عن توزيع البيانات بشكل غير طبيعي. وفيما يلي نتائج التدريب باستخدام برنامج SPSS، ويمكن الاطلاع على درجات الاختبار القبلي للفصلين التجريبي والضابط في الجدول ٤.٨

الجدول ٤.٨ نتائج اختبار الحالة الطبيعية لدرجات الاختبار القبلي للفصول التجريبية والضابطة

تفسير	فهرس	مستوى Sig. (2-tailed)	قيمة Sig. (2-tailed)	فصل
توزيع عادي	> 0.005	0.005	0.024	التجريبي
توزيع عادي	> 0.005	0.005	0.006	الضابط

وبناء على نتائج الاختبار الطبيعي في الجدول ٤.٨، بلغت نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف التجريبي 0.024. ويمكن القول أن بيانات درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي يتم توزيعها بشكل طبيعي. لأن $p > \alpha$ أو $0.024 < 0.005$. بالنسبة لنتائج اختبار الحالة الطبيعية للاختبار القبلي للفصل الضابط، كانت نتائج الاختبار القبلي لطلاب في الفصل الضابط 0.006. يمكن القول أن بيانات درجة الاختبار القبلي لفئة التحكم يتم توزيعها بشكل طبيعي. لأن $p > \alpha$ أو $0.006 < 0.005$.

ب. اختبار القيمة الطبيعية البعدي للفصل التجريبي

والفصل الضابط

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لدرجات الاختبار البعدي لفئة التجريبية والفئة الضابطة أيضاً تقنية الاختبار

الإحصائي لعينة واحدة من شايبرو ويلك بمستوى دلالة ٠.٠٥ أو ٥٪. إذا كان رقم الأهمية (SIG) أكبر من ٠.٠٥، يتم الإعلان عن توزيع البيانات بشكل طبيعي، بينما يكون رقم الأهمية (SIG) أقل من ٠.٠٥، يتم الإعلان عن توزيع البيانات بشكل غير طبيعي. وفيما يلي نتائج التدريب باستخدام برنامج SPSS، ويمكن الاطلاع على درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي في الجدول ٤.٩

الجدول ٤.٩ نتائج اختبار الحالة الطبيعية لقيم الاختبار البعدي للفئات التجريبية والضابطة

فصل	قيمة Sig. (2-tailed)	مستوى Sig. (2-tailed)	فهرس	تفسير
التجريبي	٠.١٣٥	٠.٠٥	>٠.٠٥	توزيع عادي
الضابط	٠.٣١٨	٠.٠٥	>٠.٠٥	توزيع عادي

واستنادا إلى نتائج الاختبار الطبيعي في الجدول ٤.٩، بلغت نتائج الاختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي ٠.١٣٥. ويمكن القول أن بيانات درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي يتم توزيعها بشكل

طبيعي. لأن $p > \alpha$ أو $0.135 < 0.05$. بالنسبة لنتائج الاختبار البعدي للاختبار الطبيعي للفصل الضابط، كانت نتائج الاختبار البعدي للطلاب في الفصل الضابط 0.318. يمكن القول أن بيانات درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط يتم توزيعها بشكل طبيعي. لأن $p > \alpha$ أو $0.318 < 0.05$.

ج. اختبار تجانس قيم الاختبار القبلي للفصل التجريبي والفصل الضابط

يتم إجراء اختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت الاختلافات بين المجموعات التي يتم اختبارها موزعة بالتساوي أم لا. يستخدم الباحثون تقنية اختبار التجانس باستخدام الاختبار الإحصائي *One-Way Anova* بمساعدة برنامج SPSS بمستوى دلالة 0.05 أو 5%. إذا تم الإعلان عن رقم الأهمية $(SIG) > 0.05$ كبيانات متجانسة بينما تم الإعلان عن رقم الأهمية $(SIG) < 0.05$ ، فسيتم إعلان البيانات كبيانات غير متجانسة

وفيما يلي نتائج التدريب باستخدام برنامج SPSS للاختبار القبلي للفصل التجريبي والفصل الضابط، كما يمكن الاطلاع عليها في الجدول 4.10

الجدول ٤.١٠ نتائج اختبار التجانس لدرجات الاختبار القبلي
للفصول التجريبية والضابطة

تفسير	فهرس	مستوى Sig. (2-tailed)	قيمة Sig. (2-tailed)	فصل
متنوعة متجانسة	>٠.٠٠٥	٠.٠٠٥	٠.٨٣٩	التجريبي و الضابط

وبناء على نتائج التجانس في الجدول ٤.١٠ تبين أن درجة الاختبار القبلي لطلاب الفصل التجريبي والفصل الضابط كانت ٠.٨٣٩، ويقال أن بيانات درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي والفصل الضابط كانت متجانسة. لأن $p > \alpha$ أو $0.839 < 0.005$.

د. اختبار تجانس القيم البعدية للفصل التجريبي
والفصل الضابط

كما استخدم اختبار تجانس درجات الاختبار البعدي للفصلين التجريبي والضابط تقنية الاختبار الإحصائي *One-Way Anova* بمستوى دلالة ٠.٠٠٥ أو ٥%. إذا تم الإعلان عن رقم الأهمية $(SIG) > 0.05$ كبيانات متجانسة بينما تم الإعلان عن رقم الأهمية $(SIG) < 0.05$ ، فسيتم إعلان البيانات كبيانات غير متجانسة وفيما يلي نتائج التدريب باستخدام برنامج *SPSS*، ويمكن

الاطلاع على درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي

في الجدول ٤.١١

الجدول ٤.١١ نتائج اختبار تجانس درجات الاختبار البعدي

للفصول التجريبية والضابطة

تفسير	فهرس	مستوى Sig. (2-tailed)	قيمة Sig. (2-tailed)	فصل
متنوعة متجانسة	> 0.05	0.05	0.995	التجريبي و الضابط

وبناء على نتائج التجانس في الجدول ٤.١١ فإن

درجة الاختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي والفصل

الضابط كانت ٠,٩٩٥ ويقال أن بيانات درجات

الاختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي والفصل الضابط

كانت متجانسة. لأن $p > \alpha$ أو $0.995 < 0.05$.

(٢) التحليل الفرضية

(أ) اختبار T للعينة المستقلة

اختبار T للنموذج المستقل والذي يهدف إلى

تحديد متوسط القدرة على التحدث باستخدام نموذج

التعلم القائم على المشاريع بمساعدة برنامج Powtoon

ومتوسط قيمة فئة التحكم التقليدية. وفيما يلي الفرضيات

في هذا البحث:

أ) إذا كان اختبار $\text{Sig.t (2-tail)} > 0.05$ ، فسيتم قبول H_0 .
 ب) إذا كان اختبار $\text{Sig.t (ثنائي الذيل)} > 0.05$ ، فسيتم رفض H_0 .

ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار (ت) للعينة المستقلة فيما يتعلق بمتوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي الذي استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة برنامج Powtoon والفصل الضابط الذي طبق التعلم التقليدي في الجدول ٤.١٢.

الجدول ٤.١٢ نتائج اختبار T للعينة المستقلة

تفسير	فهرس	مستوى Sig. (2-tailed)	قيمة Sig. (2-tailed)	فصل
H_0 مردود H_a مقبول	< 0.05	0.05	0.0000	نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط

واستنادا إلى الجدول ٤.١٢ ، يتم الحصول على قيمة سيح (ثنائية الطرف) تبلغ 0.0000 . لذلك ، يتم رفض H_0 أو قبول H_a لأن قيمة اختبار sig.t (2-tailed) هي > 0.05 ، أي > 0.05 . يستخدم اتخاذ القرار الفرضية التالية:

H0: لا يوجد فرق كبير بين قدرات التحدث باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بمساعدة برنامج Powtoon والنموذج التقليدي.

Ha: هناك فرق كبير بين قدرات التحدث باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بمساعدة برنامج Powtoon والنموذج التقليدي.

وبالتالي، يمكن توضيح أن هناك فرق كبير بين القدرة على التحدث باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة برنامج Powtoon والنموذج التقليدي.

(ب) اختبار N -Gain

تم إجراء اختبار N -Gain لتحديد مدى فعالية نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة برنامج Powtoon على القدرة على التحدث. تم إجراء اختبار N -Gain باستخدام درجات الاختبار القبلي والبعدي لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. نتائج نقاط N -Gain من الفصل التجريبي هي كما في ٤.١٣.

الجدول ٤.١٣ نتائج الكسب التجريبي من الدرجة N

قيمة ربح طبيعية	معايير	عدد الطلاب	نسبة مئوية
$g < 0,3$	قليل	—	٠
$0,3 \leq g < 0,7$	حالياً	٢٥	١٠٠%
$0,7 \leq g \leq 1,00$	طويل	—	٠

متوسط	٠,٥٢
-------	------

بناءً على السُمك ٤.١٣، يمكن ملاحظة أن نتائج اختبار اكتساب N للفصل التجريبي تظهر أن ١٠٠% من الطلاب حصلوا على مكاسب N في الفئة "المتوسطة". متوسط درجة N-gain للفصل التجريبي هو $0.3 \leq g < 0.7$ بمتوسط ٠,٥٢ لذا فهو في الفئة "متوسطة". بالنسبة لنتائج اختبار N-gain في فئة التحكم، يوجد جدول ٤.١٤.

الجدول ٤.١٤ نتائج نتائج الكسب الضابط من الدرجة N

قيمة ربح طبيعية	معايير	عدد الطلاب	نسبة مئوية
$g < 0,3$	قليل	٢٥	١٠٠%
$0,3 \leq g < 0,7$	حالياً	-	٠
$0,7 \leq g \leq 1,00$	طويل	-	٠
متوسط		٠,١٦	

بناءً على السُمك ٤.١٤، يمكن ملاحظة أن نتائج اختبار اكتساب N من فئة التحكم تظهر أن ١٠٠% من الطلاب حصلوا على مكاسب N في الفئة

"منخفضة". متوسط نقاط N-gain لفئة التحكم هو بقيمة $g < 0.3$ بمتوسط ٠,١٦، لذا فهو في الفئة "منخفضة".

٢. مناقشة نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه في المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس، تم الحصول على نتائج مختلفة في الفصلين اللذين حصلوا على معاملة مختلفة، 2 X كفصل تجريبي في أنشطة التدريس والتعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع، و 1 X كعنصر تحكم الفصل الدراسي في عملية التعلم دون استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع.

وأظهرت نتائج الاختبار القبلي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط أنه لا يوجد فرق كبير بين الاثنين. متوسط درجات الفصل التجريبي ٤٩ ومتوسط درجات الفصل الضابط ٤٨. وتبين درجة الاختبار القبلي أن قدرات الطلاب على التحدث أقل بكثير من توقعات المعلمين، كما يتضح من أن متوسط الدرجات بعيد عن الحد الأدنى درجة الاكتمال، أي من ٦٠ إلى ٦٩. توزيع نتائج التعلم الطلاب من الفصلين متماثلون تقريبًا ولا توجد فصول تتلقى معاملة خاصة، وبالتالي فإن الفرق في المتوسطات ليس كبيرًا جدًا. أنشطة

الاختبار المسبق قبل استخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع، يمكن القول أن مهارات التحدث لدى الطلاب لا تزال غير جيدة. وذلك لأنه لا يزال هناك عدد كبير جدًا من المعلمين الذين يشرحون

للطلاب ويوجهونهم من خلال تدوين ملاحظات حول المواد المقدمة. لذلك يشعر الطلاب بالملل من التعلم.

وفي الوقت نفسه، ومن نتائج رصد الباحثين كما تظهرها نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف التجريبي، قام الباحثون بتجميع الطلاب إلى ٥ فئات، وهي ضعيفة، ناجحة، جيدة، جيدة جدًا، مميزة. وهذا يتماشى مع مقياس القيمة القياسي الأمريكي. بلغ عدد الطلاب في الفصل التجريبي ٢٠ طالبًا حصلوا على درجات ضعيفة، و٥ طلاب حصلوا على درجات ناجحة. وفي الصف الضابط كان هناك ٢٤ طالبًا من ذوي الدرجات الضعيفة، وطالب واحد حصل على درجة النجاح. في هذا الاختبار القبلي، تم الإعلان عن نجاح ٥ طلاب فقط من الفصل التجريبي وطالب واحد من الفصل الضابط.

وشهد الفصل التجريبي والفصل الضابط زيادة بعد الاختبار البعدي. ومع ذلك، بالمقارنة مع الفصل الضابط، شهد الفصل التجريبي زيادة أكبر بكثير. متوسط درجات كل فصل تجريبي هو ٧٦ والفئة الضابطة ٥٧. ونظرًا لأن مهارات التعلم لدى طلاب الصف التجريبي قد عولجت باستخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع، فإن هناك فرقًا كبيرًا بين متوسطي الفصلين.

يعد نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم مهارات التحدث محل اهتمام بعض الطلاب لأن مزايا هذه التقنية يمكن أن تسهل على الطلاب إتقان المفردات ونقل أفكار الطلاب. بهذه الطريقة، سيعرف الطلاب كيفية التحدث بالنغمة الصحيحة. يمكن

أن يظهر من نتائج اختبار الحالة الطبيعية الذي تم إجراؤه باستخدام صيغة شايبرو ويلك أن بيانات الفصل التجريبي وبيانات الفصل الضابط يتم توزيعها بشكل طبيعي أثناء الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل. إذا كانت قيمة الأهمية < 0.05 في اختبار الحالة الطبيعية لصيغة شايبرو ويلك، فإن البيانات تعتبر موزعة بشكل طبيعي كما تنعكس في قيم sig للفصل التجريبي قبل وبعد، وهي 0.024 و 0.135 و < 0.005 . وهذا يؤدي إلى استنتاج مفاده أن نتائج اختبار الحالة الطبيعية يتم توزيعها بشكل طبيعي.

بيانات العينة متجانسة لأن اختبار تجانس مجموعة العينة حصل على أهمية < 0.005 . بيانات الفصل التجريبي متجانسة لأن قيمة الأهمية التي تم الحصول عليها في الاختبار القبلي للفصلين التجريبي والضابط هي 0.839 و < 0.005 . في حين بلغت قيمة دلالة الاختبار البعدي للفصلين التجريبي والضابط 0.995 و < 0.005 .

وبناء على نتائج اختبار الفرضيات، فقد تبين أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع له فرق كبير في الدرجات. حصلت نتائج حسابات تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS التي تم الحصول عليها من اختبار T للعينة المستقلة على قيمة معنوية قدرها > 0.005 ، مما يعني أن النتائج أظهرت وجود فرق كبير بين قبل وبعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع.

يتم الحصول على هذا الاختلاف الحقيقي من حماسة الطلاب في المشاركة في التعلم وأيضاً مسؤولية الطلاب في العمل على

المشروع بحيث يأملون في الحصول على استجابة إيجابية من الجمهور الذي سيشاهد مقاطع الفيديو باللغة العربية التي يصنعونها. وهذا يختلف تمامًا عن الفصول التي تستخدم الأساليب التقليدية، لأن التعلم العادي يجعل الطلاب قليلة المهمة لفهم المادة.

بعد أن علمت أن هناك فعالية. ثم اختبر الباحثون مستوى الفعالية باستخدام اختبار N Gain على متوسط درجات من الفصل التجريبي ٠.٥٢٤١ ومتوسط درجات من الفصل الضابط ٠.١٦٤٨. تقدم نتائج هذا البحث دليلاً على أن استخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع يمكن أن يحسن مهارات التحدث لدى الطلاب في الفئة "المتوسطة".

يمكن القول بأن أنشطة التعلم بعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع فعالة. لأن جو التعلم في الفصل الدراسي شهد تغيرات جيدة. أثناء الملاحظات التي تم إجراؤها في فصل البحث قبل تنفيذ نموذج التعلم بالمشروع، واجه الطلاب صعوبة في التحدث. الصعوبة التي يواجهها الطلاب هي أن يكونوا قادرين على البدء في التحدث بشكل صحيح. وبصرف النظر عن ذلك، بناءً على بحث من روية، قال إن هذه الصعوبة حدثت لأن العديد من خلفيات الطلاب جاءت من التعليم العام، لذلك واجه الباحث صعوب في

معادلة قدرات الطلاب على التحدث، لذلك وقع نموذج التعلم هذا ضمن الفئة الفعالة تمامًا.¹

ومن الناحية العملية، يتطلب تعلم مهارة الكلام عدة مراحل، وهي مرحلة التحفيز والتفكير ومعالجة الكلمات ونطقها. المرحلة الأولى هي التحفيز، أي أنه قبل التحدث يحتاج الطلاب إلى التحفيز حول ما سيتم مناقشته. أصغر مثال هو السؤال "ما اسمك؟". المرحلة الثانية هي التفكير، وهي قيام الطلاب بجمع الأفكار من نتائج التحفيز ومن ثم ترتيبها. المرحلة الثالثة هي معالجة النصوص، حيث يبدأ الطلاب في ترجمة أفكارهم إلى اللغة الهدف بشكل صحيح وصحيح وفقًا لقواعد اللغة العربية. المرحلة التالية هي المرحلة الرابعة وهي النطق، في هذه المرحلة يحتاج الطلاب إلى ما يسمى القدرة العقلية حتى يتمكنوا من نطق الجمل حتى لو كانت لا تزال خاطئة. لأن اللغة تدور حول العادات.

بعد الانتهاء من جميع مراحل عملية التعلم، يتم عرض نتائج ما مر به الطلاب في شكل فيديو قصير قائم على الرسوم المتحركة والذي سيتم بعد ذلك تحميله على وسائل التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال التقدير. ويهدف هذا إلى جعل الطلاب أكثر حرصًا وجدية في صنعها.

¹ Robiah Alngadawiyah Shofrin Fajri, "Problematika Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta Tahun Akademik 2014 – 2015". (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2015), 5.

بصرف النظر عن ذلك، يدعم هذا البحث نتائج البحث السابق الذي أجرته Sintya Mutiara بعنوان "تعزيز مهارات التحدث للطلاب من خلال التعلم القائم على المشاريع" والذي ينص على أن المشاريع التي يتم تنفيذها من خلال نموذج التعلم هذا من قبل المجموعة التجريبية يمكن أن تحفز بشكل فعال وتحسن أداء التحدث لديهم يظهر من خلال زيادة في متوسط الدرجات بمقدار ٣ كما يتبين من درجة الاختبار القبلي البالغة ٩ ومتوسط الدرجة اللاحقة ١١. وكان نطاق الدرجات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ٤، مما يشير إلى أن العلاج كان فعالاً. يعد استخدام نموذج التعلم المبني على المشروعات فعالاً في تعليم الطلاب.^٢

بناءً على الوصف والشرح أعلاه يمكن الاستنتاج أن البحث الذي أجراه الباحثون بعنوان "فعالية نموذج التعلم القائم على المشروع باستخدام برنامج تطبيق POWTOON لترقية مهارة الكلام في مادة الحياة اليومية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية تحضة العلماء روضة الصبيان فغابنجران قدس" فعال كنموذج. نموذج التعلم البديل الذي يمكن للمعلمين استخدامه.

² Sintya Mutiara We, "Enhancing Students Speaking Skills Through Project-Based Learning," *Jurnal Lingua Idea* 11, no. 2 (2020): 113..